ترامب ينتقد مجدداً «التوزيع غير العادل» للإنفاق الدفاعي ويهاجم حديث ماكرون عن «الموت الإكلينيكي» للحلف: «بغيض جداً»

الخلافات تعصف بقمة «الناتو» في الذكرى الـ 70 لتأسيسه

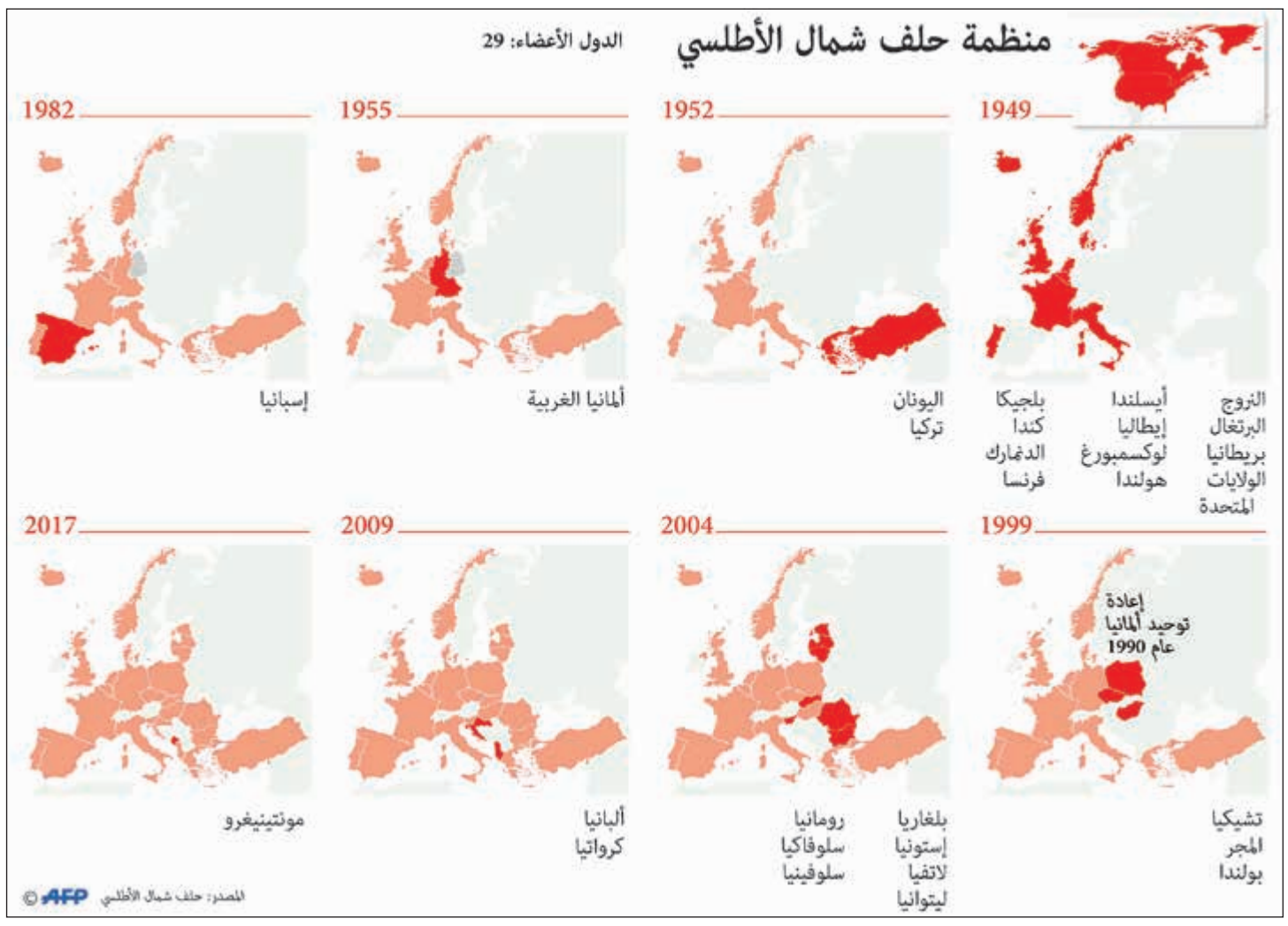

عواصم ـ وكالات: يعقد زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) اجتماع قمته التاسعة والعشرين في العاصمة البريطانية (لندن) اليوم للاحتفال بالذكرى الـ70 لتأسيس الحلف وسط خلافات حادة ومواقف متباينة تهدد وحدة أقوى الأحلاف العسكرية في القرن العشرين.

وقبيل حفل الاستقبال التقليدي برعاية الملكة اليزابيث الثانية في قصر (باكنغهام) امس، قال الأمين العام (للناتو) ينس ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي في بروكسل امس بهذا الصدد إن القادة سيناقشون سبل تطوير قوات الحلف وإمكانية ادخال الفضاء كمجال للقيام بعمليات مختلفة، كما سيبحثون سبل تحديث خطة العمل حلف ضد الإرهاب وتقاسم الأعباء الدفاعية، بالإضافة الى بحث التهديدات التي تمثلها كل من الصين وروسيا للدول الأعضاء في الحلف.

ويتوقع أن تطغى الخلافات السياسية بين أعضاء الحلف على اجتماع لندن، بعد أن رد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على وصفه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخرا للحلف بأنه «ميت اكلينيكيا»، كما أن هناك خلافات حول ملفات أخرى، أبرزها: العملية العسكرية التركية في شمال شرق سورية والتقارب التركي ـ الروسي وتغير المناخ والتعامل مع ايران.

وقال ديبلوماسي أوروبي كبير بالحلف «السؤال المطروح، ونحن نحتفل بمرور 70 عاما، هو: هل نلوح احتفالا أم أن الناس يعتقدون أننا نغرق؟».

من جانبه، اقر أمين عام الحلف بوجود خلافات قائلا «في بعض الأحيان نختلف الا أنني أؤكد أن قوة (الناتو) تمكننا دائما من التغلب على خلافاتنا».

وأعلن ستولتنبرغ أنه «لا يتفق» مع تصريحات الرئيس ماكرون، مضيفا «لا يجب التشكيك في وحدة الحلفاء وعزمهم على الدفاع عن بعضهم البعض» على اعتبار أن ذلك يشكل أساسا لمبدأ الردع.

وأعرب عن شكه في إمكان حل هذا الخلاف خلال القمة، آملا في أن يأتمنه الحلفاء خلالها على مهمة قيادة العمل على سبل تحسين التفكير الاستراتيجي داخل الحلف.

من جهته، هاجم الرئيس الأميركي نظيره الفرنسي بشكل مباشر، واعتبر أن تعليق ماكرون على الحالة الراهنة للحلف تعتبر أمرا «مهينا للغاية».

وقال ترامب في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للناتو امس إن تعليقات الرئيس الفرنسي «بغيضة بدرجة كبيرة جدا بشكل أساسي بالنسبة للدول الـ28» أعضاء الحلف.

وأكد أنه «فوجئ جدا» بتصريح ماكرون معتبرا بأنه «تصريح خطير جدا» من جانب باريس، معتبرا أن «لا أحد يحتاج إلى حلف شمال الأطلسي أكثر من فرنسا».

وانتقد الرئيس الأميركي من جديد «من لا يدفعون جيدا في الحلف الأطلسي، خصوصا ألمانيا، متهما برلين ودولا أخرى تنفق ما يقل عن هذا الهدف بأنها «مقصرة»، ورحب في الوقت ذاته بالحصول على 130 مليار دولار إضافية في هذا الإطار، في إشارة إلى المبلغ الإجمالي لما وافقت كندا والدول الأوروبية على إضافته على موازناتها الدفاعية خلال 4 سنوات، لكنه أكد أنه لا يزال «غير راض».

وربط صراحة بين شكواه من أن أوروبا لا تدفع ما يكفي لمهام الحلف الأطلسي ودفاعه الراسخ عن مصالح بلاده التجارية في إطار نهجه «أميركا أولا»، قائلا إن الوقت حان بالنسبة لأوروبا «لتحسين أدائها» في الجبهتين.

وفي إشارة للخلافات العديدة بالحلف، بدءا من مجال الفضاء وحتى الضريبة الرقمية الأوروبية على شركات تكنولوجيا عملاقة أميركية، قال ترامب «ليس من الصواب أن نتعرض للاستغلال فيما يتعلق بحلف شمال الأطلسي وأيضا أن نتعرض للاستغلال فيما يتعلق بالتجارة، وهذا هو ما يحدث. لا يمكننا أن ندع هذا يحدث».

بدورها، استبقت برلين احتفالات الذكرى الـ 70 لتأسيس (الناتو) المقررة بتأكيد أهمية دور الحلف العسكري في الدفاع عن الأمن والاستقرار في العالم.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بيان امس أن (الناتو) يبقى رغم النقاش الدائر حول أهميته «حلفا وضع مهمة الحفاظ على السلام والأمن هدفا» ورحب بالمناقشات حول مستقبل الحلف ودوره، مشيرا الى انها تساعد على تقويته وجعله اكثر تجاوبا مع التحديات الراهنة.

وطالب ماس بضرورة الحفاظ على وحدة الصف قائلا ان بلاده «تنشد مع الأعضاء الآخرين في (الناتو) حلفا متماسكا ومستقرا تجمع الدول المنتمية اليه قيم المحافظة على العلاقات الجيدة بين ضفتي الأطلسي»، مؤكدا تمسكه بالاقتراحات التي قدمها مؤخرا في بروكسل من أجل تحسين أداء حلف الأطلسي.

أردوغان «يقايض» الحلف: دعمنا خطتكم للبلطيق مشروط باعترافكم بمواجهتنا تنظيمات إرهابية

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قبيل قمة لحلف شمال الأطلسي في لندن، ان انقرة ستعارض خطة الحلف للدفاع عن دول البلطيق إذا لم يقر الحلف بأن تركيا تقاتل جماعات إرهابية.

وأضاف أردوغان في تصريحات صحافية قبيل توجهه للمشاركة في القمة أن بلاده تتوقع دعما غير مشروط لتصديها للتهديدات الإرهابية.

واكد انه «على الحلف تقوية نفسه في مواجهة التهديدات حتى لا يدفع الأعضاء للبحث عن بدائل»، مشيرا الى ان بلاده «هي الوحيدة التي قاتلت ما يسمى داعش وجها لوجه وهزمته في سورية».

وفي اشارة إلى وحدات الحماية الشعبية الكردية في سورية، حذر اردوغان من ان تركيا «ستواجه أي خطوات يمكن ان تتخذ في القمة في حال لم يعتبر حلفاؤنا في الناتو المنظمة التي نحاربها ارهابية».

ورفضت تركيا خطة الدفاع المتعلقة ببولندا ودول البلطيق، ما دعا بعض دول الناتو الى الرد برفض ذكر تهديد وحدات الحماية الشعبية في سورية ضمن خطة دفاع الحلف.

ودعت انقرة الحلف إلى دعمها في القتال ضد وحدات الحماية الشعبية بما فيها ادراجه كمنظمة ارهابية قبل ان توقع على خطط للدفاع عن الجهة الشرقية للحلف ضد روسيا.

ترامب يرفض اقتراح توبيخه بدلاً من مساءلته ويهاجم بلومبرغ «القزم»

عواصم ـ وكالات: ندد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحديث في أوساط بعض النواب في الكونغرس عن توبيخه كبديل عن المساءلة التي قد تفضي إلى عزله، قائلا إن هذه الفكرة غير مقبولة بالنسبة له.

وخلال الأيام القليلة الماضية اقترح بعض النواب توبيخ ترامب بصفته طريقة للتنديد به دون إجباره على ترك المنصب.

لكن ترامب قال خلال جلسة أسئلة وأجوبة مطولة مع الصحافيين خلال لقائه مع ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف الاطلسي في لندن امس إن الفكرة «غير مقبولة».

وأضاف «لم أرتكب أي خطأ. لا يسعك توبيخ شخص لم يرتكب أي خطأ».

وتوبيخ الكونغرس يصل إلى حد الإدانة الشديدة دون عزل ترامب من المنصب بسبب محاولاته للضغط على أوكرانيا للتحقيق مع خصمه الديموقراطي جو بايدن.

من جهة أخرى، هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب المرشح الديموقراطي المحتمل في انتخابات الرئاسة المقبلة مايكل بلومبرغ ووصفه بـ «ميني مايك» (أي مايك القزم).

وقال ترامب: «أمر ميني مايك بلومبرغ مؤسسته الإخبارية من الدرجة الثالثة بعدم إجراء أي تحقيقات عنه أو عن أي ديموقراطي، وملاحقة الرئيس ترامب فقط».

وأضاف: ««نيويورك تايمز الفاشلة» تعتقد أنه لا مشكلة في ذلك لأن كراهيتها وانحيازها كبيران لدرجة تمنعها من رؤية الأمور بشكلها الصحيح. هناك مشكلة!».

وجاء هجوم ترامب على الصحيفة بعدما انتقد محررها التنفيذي قرار فريق حملة ترامب بعدم السماح لوكالة «بلومبرغ نيوز» بتغطية الأنشطة الانتخابية لترامب.

وأعلن فريق الحملة الانتخابية لترامب أنه سيمنع مراسلي الوكالة الإخبارية من تغطية أنشطة الرئيس الانتخابية، متهما المجموعة الإعلامية التابعة لمايكل بلومبرغ بـ «التحيز».

وقال مدير حملة ترامب لانتخابات 2020 براد بارسكيل إن القرار جاء بعدما أعلنت «بلومبرغ نيوز» انها لن تجري تحقيقات عن مالك الشركة أو منافسيه الديموقراطيين.

وأوضح بارسكيل في بيان أمس الأول انه: «كفريق حملة الرئيس ترامب اعتدنا على الممارسات الإعلامية غير المنصفة، لكن معظم المؤسسات الإعلامية لا تعلن عن تحيزها بهذا الشكل العلني».

وأضاف ان فريق حملة ترامب قرر على اثر ذلك عدم منح تصاريح لممثلي بلومبرغ نيوز لتغطية التجمعات الانتخابية أو غيرها من المناسبات المرتبطة بالحملة، وسيقرر بشأن ما إن كان «سيتعامل مع صحافيين بشكل منفرد للإجابة عن أسئلة من بلومبرغ نيوز بناء على كل حالة».

ورد رئيس تحرير بلومبرغ نيوز جون ميكليثويت بالقول إن «الاتهام بالتحيز لا يمكنه أن يكون أبعد عن الحقيقة. لقد غطينا (الأخبار المرتبطة) بدونالد ترامب بشكل منصف وغير منحاز منذ ترشحه سنة 2015 وسنواصل ذلك رغم القيود التي فرضتها حملة ترامب».

ودفع قرار مايكل بلومبرغ الترشح للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديموقراطي وكالته الإخبارية التي تعد بين الأكبر في العالم، الى نشر إرشادات الأسبوع الماضي بشأن الطريقة التي ستتعامل من خلالها مع أي تضارب مصالح.

وقال ميكليثويت في مذكرة للموظفين في إشارة إلى سياسة المؤسسة بعدم الكتابة عن نفسها أو عن منافسيها المباشرين: «لا يمكن الزعم بأن تغطية حملة الانتخابات الرئاسية هذه ستكون سهلة».

وأضاف أن الصحافيين سيغطون أخبار الحملة الانتخابية: «بنفس الأسلوب الذي اتبعناه في الماضي»، إلا أنه سيتم التذكير في المواضيع المنشورة بأن مالك «بلومبرغ نيوز» بين المرشحين.

المرشح الديموقراطي المحتمل للانتخابات الرئاسية.. جو بايدن خلال جولة انتخابية في ايوا امس الاول (ا.ف.ب)

روحاني: لا نرى مشكلة في تنمية العلاقات مع دول الجوار

وكالات: قال الرئيس الايراني حسن روحاني إن بلاده ليس لديها مانع في تنمية العلاقات مع دول الجوار واستئناف العلاقات مع السعودية، مؤكدا ضرورة تكاتف جميع الدول لحفظ الامن والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية «ارنا» عن روحاني خلال استقباله وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي، تأكيده ان طهران «لا ترى أى مشكلة بشأن تنمية العلاقات مع الجيران واستئناف العلاقات مع السعودية، قائلا: نحن نرى ضرورة وقوف كل الدول الى جانب بعضها بعضا من أجل ارساء الأمن والاستقرار والثبات في المنطقة».

وأضاف: «ليس هناك أي طريق غير الإخاء والصداقة بين دول وشعوب المنطقة، يجب ان نتكاتف جميعا من أجل إنهاء الحرب والصراع في اليمن بشكل أسرع وإحلال السلام والأمن في ظل محادثات السلام وفي اطار المحادثات اليمنية ـ اليمنية».

وأردف الرئيس روحاني: يجب ان ننظر الى المستقبل باجتياز الماضي ونقوم بتسوية المشاكل القائمة بفضل التعاون والوفاق.

وأوضح انه من الواجب ان تلعب دول المنطقة دورا فاعلا لارساء الأمن الاقليمي وفي هذا السياق، اقترحت مبادرة هرمز للسلام»، مردفا: يجب احلال الأمن والاستقرار في الخليج الفارسي ومضيق هرمز بتطوير التعاون والشراكة.

من جهته، أعرب وزير الخارجية العماني عن سعادته للقائه روحاني وأبلغه تحيات السلطان قابوس الحارة، قائلا: ان سلطنة عمان تولي اهمية بالغة بتنمية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف بن علوي: ان تعزيز العلاقات والشراكة الثنائية سبب لارتياح وفرح الشعبين الايراني والعماني، مؤكدا أن مبادرة ايران للسلام في هرمز، تصب قطعا في صالح أمن واستقرار دول المنطقة جميعا.

من جهة اخرى، اتهم المتحدث باسم السلطة القضائية الايرانية غلام حسين اسماعيلي مثيري الشغب بقتل العديد من المتظاهرين في الاحتجاجات الاخيرة، نافيا الارقام التي اوردتها الجماعات الحقوقية.

وفي مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس، قال اسماعيلي: ان الأرقام التي أعلنتها الجماعات الحقوقية كذب محض، وان اعداد القتلى أقل من الأرقام التي اوردتها هذه الجماعات.

واضاف: هناك اختلاف بين العدد المزعوم عن القتلى والأسماء المعلنة، فقد ادرجوا في هذا الشأن القتلى العاديين، وسعوا الى ربطهم بقتلى اعمال الشغب، بينما لايزال العديد من القتلى المزعومين على قيد الحياة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ندد بحملة إيران على المتظاهرين الذين خرجوا للاحتجاج على رفع أسعار الوقود. وقال ترامب للصحافيين قبيل قمة لحلف شمال الأطلسي في لندن «إيران تقتل ربما الآلاف والآلاف من شعبها الآن ونحن نتحدث في هذه اللحظة وهذا هو السبب في قيامهم بقطع الإنترنت كي لا يرى الناس ماذا يحدث».

شبح الاستيطان يهدد أملاكاً مسيحية في القدس عشية عيد الميلاد

عواصم ـ وكالات: تخشى الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في القدس الشرقية المحتلة من إخلاء محتمل لفندقي «إمبريال» و«البترا» المملوكين لها والواقعان عند مدخل باب الخليل في الحي المسيحي في البلدة القديمة لصالح جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية عشية عيد الميلاد. كما يهدد الإخلاء عقار ثالث هو «بيت المعظمية» في الحي الإسلامي لصالح الجمعية الاستيطانية ذاتها.

وصادقت المحكمة العليا الإسرائيلية في يونيو الماضي على بيع أملاك للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية لجمعية «عطيرت كوهانيم» بعد فشل محاولات بطريركية الروم الأرثوذكس إلغاء البيع عبر الطعن بقرار المحكمة المركزية التي أقرت عملية البيع في2017.

ومؤخرا طرأ تطور على مجريات القضية بعدما أقرت محكمة إسرائيلية في حكم غيابي بتجميد إجراءات نقل العقارات وإخلائها لصالح المستوطنين، وذلك بعد ظهور بينات تكشف عن غش وخداع في عملية البيع وعليه لا يجوز التعاقد.

ويتكون الفندق من أربع طبقات، وتطل شرفاته الشرقية على ما يعرف بـ «بركة البطريرك» وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى.

وتمنع السلطات الإسرائيلية أعمال ترميم الفندق إلى حين انتهاء القضية، وفق أحد ممثلي فندق البترا الذي قال، مفضلا عدم الكشف عن اسمه، «لدينا قرار محكمة بعدم الترميم، وأي مخالفة للقرار تعني السجن أو الإبعاد عن البلدة القديمة، أبعدت مرتين لفترات متفاوتة أطولها 3 أشهر»، لكنه اعتبر قرار المحكمة بتجميد نقل العقارات يعني أنهم «ربحوا معركة لكنهم لم يكسبوا الحرب».